والثاني باطل لانه ترجيح من غير مرجح واجاب المتاخرون بان الاحتياج قد يختلف جهة فلا يلزم ما ذكرتم وبان ما ذكرتم انما يات في الماهيات الخارجية بخلاف الذهنية التي هي المعتبرة في هذا الفن فلا تغفل فتامل قوله خرج به اي المذكور بقوله اي شيء هو في ذاته قوله والفصل اي من حيث هو قسمان من حيث القرب والبعد وقسمان ايضا من حيث انه مقوم ومقسم بانه يقوم حقيقة ما هو منه ويجعل غيره قسيما له كالناطق للانسان والفرس قوله قريب سمي بذلك لكونه يميز الجنس القريب كما ذكره وعكسه بعكسه كل منهما يصح ان يقع جوابا عن الانسان اي شيء هو في ذاته ومنهما له الابعاد الثلاثة فانه يميز الانسان عما يشاركه في الجوهرية وقد يخص السؤال بما يخص نحو زيد الانسان اي الحيوان فجوابه بالفصل الذي يميزه عما شاركه في الجنس الذي اضيف الى اي فتامل فان قلت يلزم اي من الجواب بالفصل البعيد قوله ان يكون الجنس فصلا اي ان يقع الجنس مميزا قوله لانه يميز هذا التمييز اي الذي هو في الجملة قوله لا بعد فيه اي في وقوع الجنس مميزا بالاعتبار الذي ذكره قوله ثم ثنى بالعرضي اي اتى به ثانيا بعد الذاتي المبدوء به كما مر قوله يمتنع انفكاكه اما في الذهن كالزوجية للاربعة واما في الخارج كالسواد للحبشي لان ماهية الانسان لا يلزم لها السواد والا لزم سواد كل انسان قوله بالقوة وهي كون الشيء من شانه ان يكون وليس بكائن او بالفعل وهو كون الشيء كذلك وهو كائن قوله وهو العرض اللازم وسواء بالملزوم بالمعنى الاخص وهو الذي يلزم تصوره من تصور الملزوم كزوجية الاثنين وفردية الثلاثة او بالملزوم البين بالمعنى الاعم وهو

الذي يتوقف جزم العقل به على تصور الطرفين من اللازم والملزوم كانتصاب الاربعة بما وبين فلانه يتوقف لزوم الانتصاب على تصور الاربعة وتصور الانتصاب قوله او لا يصح انفكاكه بان يكون ملازمة وان لزم كالفقر الدائم قوله المفارق سواء بسرعة كحركة المخجل وصفرة الوجل او ببطوء كالشيب والهرم او لم يفارق اصلا كما مر في الفقر الدائم قوله وكل منهما هذا يقتضي ان العرض العام اقسام فتكون الكليات سبعة وهو مخالف لما مر انها خمسة فكان وجه التعبير ان يقول والعرض اما ان يختص بحقيقة واحدة سواء لزم او لا او باكثر من حقيقة سواء لزم او لا تامل قوله وقدم الذاتي لان مفهومه وجوب والقوة قوله فشرطوا ان تكون الخاصة لازمة وفيه بحث لانه اذا كان لا يسمى خاصة الا اللازمة فما فائدة كون الخاصة المفارقة نعم ان اراد انه لا ينبغي التعريف الا بالخاصة اللازمة فظاهر فتامل فراجعه قوله وترسم اي الخاصة قوله كلية دخل فيها سائر الكليات منه يستفاد جواز تانيث الكلي في الجميع قوله من الافراد بيان لما قوله خرج به اي المذكور من الحقيقة الواحدة والعرض العرضي قوله والخاصة قد تكون للجنس هو ايراد على التقييد بالماهية فتامل قوله وقد تكون للنوع هو تكرار لان النوع هو الماهية وقد تقدمت ولعله لذكر ما بعده قوله وكل خاصة نوع خاصة لجنسه اي لافراده المندرجة تحته قوله والا ينعكس بالعكس اللغوي اي وخاصة الجنس لا تكون خاصة للنوع قوله وهو العرض العام سمي بذلك لعمومه للحقايق قوله خرج به اي المذكور من الحقايق المختلفة والعرض العرضي قوله لانها الانتساب هنا التعبير مجاراة لكلام المصنف والا فقد التعبير عن هذه بمعقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)